

تاج العروس من جواهر القاموس

وواشِحٌ : بطنٌ من الأَزْدِ من اليمن نزلوا البصرة وهم بنو واشح بن الحارث منهم أَبُو
أَيُّوبَ سُلَيْمَانَ بْنِ حَرْبٍ عَنْ شُعْبَةَ وَالْحَمَّادِيْنَ وَعَنْ الْبَخَارِيِّ وَأَبُو زُرْعَةَ .
وَوَاشِحِي كَسْكُرِي : ماءٌ لبني عَمْرِو ابْنِ كِلَابٍ قَالَ :

" صَبِيحًا مِّنْ وَاشِحِي قَلِيلًا سُكَّرًا وَرَوَاهُ أَبُو زِيَادٍ بِالْمَدِّ وَقَالَ غَيْرُهُ :
الْوَشِحَاءُ مَاءَةٌ بِنَجْدٍ فِي دِيَارِ بَنِي كِلَابٍ لِبَنِي زُفَيْلٍ مِنْهُمْ . وَدَارَةٌ وَاشِحِي :
مَوْضِعٌ هُنَالِكَ عَنْ كُرَاعٍ . وَمِنَ الْمَجَازِ : الْوَشِحَاءُ مِنَ الْعَنْزِ كَذَا يَخْطُّ أَيْ سَهْلٌ
وَفِي أُمَّهَاتِ اللَّغَةِ مِنَ الْمَعْرُوفِ : السَّوْدَاءُ الْمَوْشِحَةُ بِبَيْضٍ وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ
عَلَيْهِ : خَرَجَ مَتَوْشِحًا بِلِجَامِهِ . قَالَ لَبِيدٌ :

وَلَقَدْ حَمَيْتُ الْحَيَّ تَحْمِلُ شَكَّتِي ... فُرْطُ وَشَاحِي إِذْ غَدَوْتُ لِحَامُهَا
أَخْبَرَ أَنَّهُ خَرَجَ طَالِيْعَةً لِقَوْمِهِ عَلَى رَاحِلَتِهِ وَقَدْ اجْتَنَبَ إِلَيْهَا فَرَسَهُ وَتَوَشَّحَ
بِلِجَامِهَا رَاكِبًا رَاحِلَتَهُ فَإِنَّ أَحْسَنَ بِالْعَدُوِّ وَغَاوَلَهُمْ إِلَى الْحَيِّ مُنْذِرًا . وَهُوَ
مَجَازٌ . وَالْوَشِحَةُ وَالْأَشْحَةُ بِالضَّمِّ : الْحَمِيَّةُ وَالغَضَبُ وَالْجِدُّ . وَقَدْ ذَكَرَهُ
الْمَصْنُفُ فِي التَّشْبِيهِ وَهَذَا مَوْضِعُهُ عَلَى الصَّوَابِ . وَالْوَشَّاحُ : الْقَوْسُ . وَمِنَ الْمَجَازِ
الْمَوْشِحَةُ مِنَ الطَّبَّاءِ وَالشَّعَاءِ وَالطَّبَّيْرِ : الَّتِي لَهَا طُرَّتَانِ . زَادَ فِي الْأَسَاسِ
: مُسْبِلَتَانِ مِنْ جَانِبَيْهَا . قَالَ :

أَوِ الْأُدْمُ الْمُوَشِحَةُ الْعَوَاطِي ... بِأَيْدِيهِنَّ مِنْ سَلَامِ النَّبِيِّ وَدَيْكُ مُوَشَّحٍ
إِذَا كَانَ لَهُ خُطَّتَانِ كَالْوَشَّاحِ . وَثَوْبٌ مُوَشَّحٌ وَذَلِكَ لَوْشِي فِيهِ حِكَاةُ ابْنِ سَيِّدِهِ عَنْ
الْحَيَّانِي . وَمِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا : تَوَشَّحَ الْجَبَلُ : سَلَكَهُ . وَتَوَشَّحَ الْمَرْأَةُ :
جَامَعَهَا . وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَتَوَشَّحُنِي أَي يَتَغَشَّشُنِي . وَيُقَالُ يُعَانِقُنِي وَيُقَبِّلُنِي " : وَفِي حَدِيثِ آخَرَ : " لَا
عَدَمْتَ رَجُلًا وَشَّحَكَ هَذَا الْوَشَّاحُ " أَي ضَرَبَكَ هَذِهِ الضَّرْبَةَ فِي مَوْضِعِ الْوَشَّاحِ .
وَيَوْمُ الْوَشَّاحِ ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ وَلَهُ قِصَّةٌ . وَكَانَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
دِرْعٌ تُسَمَّى ذَاتُ الْوَشَّاحِ . وَاسْتَدْرَكَ شَيْخُنَا : التَّوَشَّحُ : اسْمٌ لِنَوْعٍ مِنَ الشَّعْرِ
اسْتَحْدَثَهُ الْأَنْدَلِسِيُّونَ وَهُوَ فَنٌّ عَجِيبٌ لَهُ أَسْمَاطٌ وَأَغْصَانٌ وَأَعَارِيضٌ مُخْتَلِفَةٌ وَأَكْثَرُ
مَا يَنْتَهِي عِنْدَهُمْ إِلَى سَبْعَةِ أَبْيَاتٍ . وَوَشَّاحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَوَلَدُهُ مُحَمَّدُ بْنُ وَشَّاحٍ
وَوَشَّاحُ بْنُ جَوَادِ الضَّرِيرِ وَفَتْحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ وَشَّاحٍ مُدَّثَرٌ وَوَلَدُهُ مُحَمَّدُ بْنُ وَشَّاحٍ .

